

برجماتية اللغة ودورها في تشكيل بنية الكلمة

دراسة لغوية في كتب لحن العامة

إعداد

الدكتورة ريم فرحان المعاينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

أ.د. يحيى عبابنة

ليس من اليسير ان نضع إطاراً نظرياً مقنعاً للتداولية، لتشعّ موضوعاتها ومصادر القول فيها، فقد حاول الكثيرون أن يضعوا لها أطراً نظرية تنتظم سياقاتها المختلفة، غير أن تشعّب منطلقاتها جعل كثيراً من محاولات العلماء تتسم بوجهة نظر واحدة، قد لا تتفق مع وجهات النظر الأخرى، وهم في هذه المحاولات يأخذون باعتبارهم أن التداولية أو البراغماتية سمة من سمات اللغة، عدت عن كونها آليّة تصطنعها اللغة لدراسة المنجز اللغوي، باعتباره منجزاً إنسانياً في أصله، صار يستوعب الإنسان نفسه ويحتويه، ويمنحه صفة (البشرية).

ومما يمكن الإشارة إليه أن التداولية قد صارت مبحثاً مطلوباً في الدراسات اللغوية الحديثة، بعد النقد القاسي الذي وجّهه علماء ما بعد مرحلة تشومسكي لكثير من الجوانب التي اعتقد العلماء بثباتها في نظرية النحو التوليدي التحويلي، ولا سيّما ما يخصّ الجانب العقلاني الذي ما انفكّ تشومسكي والتحويليون يروجون له على أنه من أعظم الإنجازات التي أنجزتها النظرية اللغوية على مرّ العصور، فقد اعتقد منتقدو هذا الجانب أن تشومسكي والتشومسكيين قد بالغوا في إضفاء الجانب العقلاني على المنجز اللغوي الإنساني، مما حمّل اللغة إلى ظاهرة عقلانية محضة، وهو أمر قبله العالم اللغوي تشومسكي نفسه، وبدأ بترميم النظرية منذ مطلع عام ١٩٨١ عندما عدّل من هيكل

المحتويات

٥	تقديم
١٣	المقدمة
١٧	التمهيد
الفصل الأول	
٢٧	قضايا التوافق الصوتي
٤٣	النظام المقطعي للغة العربية
٦٥	دور الحركات المزدوجة
٧٩	الإبدال الصوتي التاريخي
الفصل الثاني	
٩٩	المخالفة الصوتية (Dissimilation)
١٠٧	تسكين المتحرك وتحريك الساكن
الفصل الثالث	
١١٩	الهمزة وقضاياها
١٢١	أولاً - إبدال الهمزة:

- ١٢٧ ثانياً - حذف الهمزة:
- ١٣٦ ثالثاً - الهمزة المقحمة:

الفصل الرابع

- ١٤٧ قانون السهولة والتيسير
- ١٤٩ أولاً - تطوّر الأصوات بين الأسنان
- ١٨٥ ثانياً - تطوّر الأصوات المفخمة
- ٢٠٧ ثالثاً - تطوّر بعض أصوات الحلق
- ٢٢٧ رابعاً: تطوّر الصوت المركب g
- ٢٣٩ الخاتمة
- ٢٤٥ ثبت المصادر والمراجع